Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موسيقاه وهم يعزفونها . وأسعده أن يكون ذلك بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين . ثم سافر بالقطار إلى مدينة بايرويت فى ألمانيا ليشارك فى احتفالات الموسيقار فاجنر يوم ٢١ يوليو سنة ١٨٨٦ . وكان يشاركه فى عربة القطار اثنان من الشبان رفضا رغبته فى إقفال النافذة . وعندما وصل إلى بايرويت رفضت ابنته كوزيما ، وهى أرملة الموسيقار فاجنر ، أن تستضيفه فى بيتها . وبعثت به إلى بيت إحدى صديقاتها ، وظل الموسيقار يسعل وينزف حتى الصباح ، واحتاج الموسيقار ليست إلى مجهود هائل ليترك الفراش . ويشهد المهرجانات . وأسعده أن يرى الناس يصفقون له . وعندما أطفئت الأنوار ليبدأ المهرجان الموسيقى ، كان يضع منديلاً على فمه حتى لا يسعل وحتى لا يفسد على الناس متعتهم ثم حملوه إلى البيت ، وشخص الطبيب مرضه بأنه التهاب رئوى حاد . ولم تتمكن ابنته من الحضور لانشغالها بمهرجان زوجها الموسيقار فاجنر . ومنعت ابنته أن يزوره أحد . حتى ان اثنين من تلامذته كانا يقفان ساعات بالباب دون أن تسمح لهما بالزيارة أو المساعدة .

ويوم ٣١ يوليو أحس بالحمى ، ولم يكن أحد إلى جواره . وجاء الأطباء ونبهوا ابنته إلى أن النهاية قد اقتربت ونهض الموسيقار من فراشه بقوة ، وصرخ ثم سقط ميتًا . وكان قد أوصى بأن يدفن فى مقابر الرهبان الكاثوليك . وقد غضب تلامذته لأنه لم يلق الاحترام الذى يستحقه من الناس أو حتى من ابنته .

وبينما كان المهرجان على أشده سارت جنازة الموسيقار فرانتس ليست . والناس يتابعونها . ولما تساءل أحد الواقفين : جنازة من هذه ؟ قيل له : إنها جنازة أبى زوجة الموسيقار فاجنر ! .